

الأمثال من الكتاب والسنة

وقد قال رسول الله ﷺ فيما روي عنه (أن ليس أحد منكم ينجيه عمله) قالوا ولا أنت يا رسول الله ﷺ قال (ولا أنا إلا أن يتغمدني الله ﷻ منه برحمته) .

والعاقلة المنتبهة عقل هذا الباب فعمل جميع أعمال البر ورمى بها خلف ظهره ولسانه لا يفتر عن الدعاء والنداء عند التضرع وعينا قلبه شاخصتان إلى الله ﷻ تعالى يغسله بماء الرحمة فيصلح حينئذ للمغفرة فعندها إذا قال اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ضحك الرب تبارك وتعالى اسمه كأنه يقول عبدي كان بين يدي فترك المقام فأذنب ثم ندم فجال وتردد فلم يجد عند أحد فرجا فأيس من الجميع ثم عاد إلي علم أنه لا يقدر أن يداويه من هذا إلا أنا لأنني لم أجعل المغفرة بيد غيري وإذا ضحك إلى عبده لم يحاسبه .

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال (أفضل الشهداء عند الله ﷻ تعالى الذين يلقون في الصف ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف الأعلى من الجنة